

خطبة في العفو والإعراض عن الجاهلين للشيخ العلامة السعدي

عبد الرحمن السعدي

المكتبة الصوتية للعلامة الشيخ عبد الرحمن بن ناصر السعدي رحمه الله خطبة في العفو والإعراض عن الجاهلين الحمد لله على نعمه التي لا تعد ولا تحصى. وعلى عفوه ومغفرته وستره المرحى. فكم له علينا من بر وتكريم - [00:00:02](#)

وكم اسدى الينا من خير عميم؟ وكم هدانا الى الصراط المستقيم؟ اما ستر علينا القبيح واطهر الجميل؟ اما اطعمنا من جوع وكسانا من عري. واضر علينا الرزق الجزيل. احمده على ما اولانا وهدانا. واشكره على ما تفضل به علينا واغنانا - [00:00:25](#)

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ذو الجلال والاكرام. اشهد ان محمدا عبده ورسوله سيد الانام مصباح الظلام. اللهم صل على محمد وعلى اله واصحابه الكرام. وعلى التابعين لهم باحسان. وتاب عليهم كل فضل واكرام - [00:00:45](#)

وسلم تسليما كثيرا. اما بعد ايها الناس اتقوا الله تعالى وتخلقوا بكل خلق جميل. ونزهوا نفوسكم عن كل خلق فان العبد لا يزال يترقى باخلاقه العالية ويتربى بآدابه السامية حتى يصل الى اعلى الدرجات. ولا يزال - [00:01:05](#)

في اخلاقه وينزل في ادابه حتى يهبط الى اسفل الدرجات وخذوا رحمكم الله بما وصاكم به الملك الحق المبين. فقد جمع لكم مكارم الاخلاق في قوله خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين. فامرنا ان نأخذ من اخلاق الناس على اختلاف طبقاتهم ما عفا منها وما سهل وتيسر - [00:01:25](#)

وان نغض الطرف عما تعذر منها او شق او تعسر. فنعفو عن ظلمنا ونعطي من حرمانا ونغفر لمن اساء الينا اعتذارا من اعتذر الينا وان نوقر الكبير ونرحم الضعيف والصغير. ونحسن المعاملة والصحبة مع النظير. والا نكلف الناس فوق ما يطيقون - [00:01:49](#)

لا نطالبهم بما يشق عليهم وما منه يضجرون وينفرون. بل نأخذ صفو اخلاقهم وندع كدرها. ونثني على خيرها وحسنها ونعرض عن قبيحها وسيئها. وامرنا ان نأمر بالعرف وهو المعروف شرعا وعرفا وعقلا. المستحسن في الفطر قولا وفعل - [00:02:11](#)

فنامر غيرنا بالايمان بالله ورسوله وطاعة الله ورسوله. والقيام بحقوق الله وحقوق عباده. وان نعرض عن مقابلة الجاهلين بجهلهم ومناقشة الحمقى في قولهم وفعلهم. فمن قام بذلك بحسب قدرته واستطاعته فقد نال الفلاح. وفاز من - [00:02:31](#)

الله بكرامته. قال الله تعالى ولا تستوي الحسنة ولا السيئة. ادفع بالتي هي احسن. فاذا الذي بينك وبينه عداوة كانه ولي حميم. بارك الله لي ولكم في القرآن العظيم - [00:02:51](#)